مجلة العلوم التربوية والنفسية

جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص ٢١٣ - ٢٤٥، (محرم ١٤٤١هـ، سبتمبر ٢٠١٩م)

دور الإشراف الأكاديمي في تفعيل برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي كما يراه الطلاب المبتعثين

د. إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن الزعيبر

أستاذ الإدارة التربوية والتخطيط المشارك، كلية التربية، جامعة المجمعة

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرف على دور الإشراف الأكاديمي في تفعيل برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، ومن ثم معرفة أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات والتي طبقت عشوائيا على عينة بلغت (1566)طالبا وطالبة من المبتعثين، وأسفرت الدراسة بعض النتائج منها: أن أهم طرق تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين من وجهة نظرهم تتلخص في الآتي: العمل على إيجاد قنوات اتصال مباشر بين الطلبة والمشرفين الأكاديميين، وتعريف الطلبة المبتعثين بلائحة الإشراف الأكاديمي مع بداية التحاقه بالبعثة، وإيجاد مراكز إشراف أكاديمية تابعة للملحقية في مدن الابتعاث لتسهيل عملية التواصل الأكاديمي، وأن يكون هناك زيارات مكثفة للجامعات التي يدرس بها طلبة مبتعثين من قبل المشرفين الأكاديميين، وزيادة عدد المشرفين الأكاديميين الدراسيين؛ لتخفيف العبء على المشرف، كما أوصت الدراسة على أن تحرص وكالة وزارة التعليم للابتعاث على تفعيل البحث العلمي؛ للقيام بدراسات وأبحاث علمية تطويرية لبرنامج الابتعاث الخارجي، واستثماره في ما يخدم التنمية المستدامة، ويعزز برامج التحول الوطني للمملكة العربية بما يحقق رؤية 2030 في مجال التعليم العالي وتنمية سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: الابتعاث الخارجي، الإرشاد الأكاديمي، التعليم العالي، الملحقيات الثقافية السعودية.

The Role of Academic and Administrative Supervision in activating program of The Custodian of the Two Holy Mosques for external scholarship

Dr. Ibrahim bin Abdullah Alzuaiber

Associate Professor of Management and Educational Planning College of Education
Majmaah University

Abstract: This study aims at identifying the Role of Academic and Administrative Supervision in activating program of The Custodian of the Two Holy Mosques for external scholarship then determining the most important problems relating to academic supervision encounter students. The study adopted the descriptive analytical approach and a questionnaire as an instrument for data collection. This questionnaire has been randomly applied on a sample of (1566) scholars. The study conducted some results: The most important methods, as they perceive, for activating academic Supervision process for scholarship students can be summarized in the following: Establish communication channels between scholars and academic supervisors, notify scholarship students with regulation of academic supervision at the very beginning of the scholarship, establish an academic supervision centers subsequent to the embassy in scholarship countries to facilitate the academic communication, enhance visits to scholarship universities on the part of academic supervisors, increase the number of academic supervisors to relief the supervisor burden . Additionally, there are statistically significant differences at level ($0.01 \alpha \leq$) in the responses of study participants regarding" activating the administrative supervision process for scholars" with respect to "sex" in favor of female respondents. The study recommended that Agency of Education Ministry for scholarship should adhere to activate scientific research, making progressive scientific studies and researches for abroad scholarship program and invest it in permanent development, support national determination program of Saudi Kingdom so that it can achieve 2030 vision in the field of high education as well as work market developing.

Keywords: External Scholarship, Academic Guidance, Higher Education, Saudi Cultural Attachés.

المقدمة

تسعى وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في ظل قيادتها الحكيمة إلى إتاحة الفرصة لأبنائها الطلاب والطالبات للاستفادة من المؤسسات التعليمية المتقدمة في التعليم العالي للتفاهم الثقافي القائم بينها، ومن ذلك برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي في توجهه نحو التخصصات النادرة والعلمية التي يحتاج إليها المجتمع السعودي متمثلاً في دوائره الحكومية المختلفة والطلب المتنامي في سوق العمل السعودي، ولذلك ساعدت على توفير التخصصات العلمية الدقيقة لجميع الطلاب؛ إلى جانب توفير المشرفين الأكاديميين للوقوف بجانب الطلاب والطالبات المبتعثين في جميع دول الابتعاث.

وتعد سنة 2017 انطلاقة المرحلة الثانية عشرة لبرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، وهي تمثل نقلة نوعية في التعليم العالي؛ فقد شهدت المملكة افتتاح العديد من الجامعات المختلفة والتي بلغ عددها حوالي أربعين جامعة ما بين حكومية وخاصة إضافة إلى الأعداد المتزايدة في برامج الابتعاث والتي تطورت بشكل يواكب متطلبات العصر الحديث؛ فأصبحت أعداد البعثات في معظم الدول المتقدمة في تزايد مستمر ، كما أن عدد المنح التي تقدمها الدولة للطلاب في الكليات والجامعات الخاصة – وهم أولئك الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالجامعات الحكومية أو الخاصة في المراحل الأولى – ارتفع بدرجة كبيرة بالرغم من توفر معايير وشروط القبول لدى هؤلاء الطلاب وتزامن مع هذه القفزات الكمية النوعية في آن واحد تضاعف الميزانية والدعم المالي للجامعات ومؤسسات التعليم العالي سواء في شكل مكافآت أو مشروعات بنى تحتية أو أبحاث أو كراسي علمية أو خلافها أكثر مما كانت عليه من قبل.

تشير الدلائل التعليمية إلى أن أول خطوات الابتعاث الخارجي – على مستوى المملكة العربية السعودية – كانت كمرحلة أولى في عهد المؤسس الملك عبد العزيز رحمه الله، ولقد نظم التعليم في ذلك الوقت إعداد هؤلاء الطلاب في مدرسة خاصة وهي مدرسة تحضير البعثات عام 1355هـ والتي تمثل أول مدرسة ثانوية تعد خريجيها للالتحاق بالبعثة الخارجية (الأنصاري،1419،11).

وفي دراسة حول تاريخ تجربة ابتعاث الطالب السعودي إلى أمريكا ذكر الباحث أن أول دفعة سعودية رسمية تخرجت من الجامعات الأميركية كانت عام1372هـ /1952م، وضمت تسعة طلاب فقط، ثلاثة لدراسة البكالوريوس، وستة لدراسة الماجستير، وفي عام1373هتم تطوير الخطط التنموية للتعليم النظامي في المملكة عند تحويل مديرية المعارف إلى وزارة المعارف، و تعيين صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز وزيراً لها آنذاك،

ولقد شرع ضمن هيكلها الإداري في تطوير نظم التعليم العام وتخصيص إدارة خاصة بالمبتعثين سميت بإدارة البعثات الخارجية(المزيد،2012)[1].

وتقدمت أمريكا دول العالم في استقبال المبتعثين السعوديين ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي بنسبة 30%مسجلة أكثر من (84) ألف مبتعث ومبتعثة، تلتها بريطانيا بنسبة 15%ثم كندا بنسبة 11%فأستراليا بنسبة 8% ويبلغ إجمالي الدارسين السعوديين في الجامعات الأمريكية أكثر من (125ألفا) من المبتعثين و المبتعثات ومرافقيهم والدارسين على حسابهم الخاص والموظفين المبتعثين للاستفادة من الخبرات العلمية التي تزخر الجامعات العريقة في العالم ومنها التي في أمريكا وتُشرف عليهم الملحقية الثقافية السعودية في أمريكا التي أنشئت منذ أكثر من 60عاما[2].

ويعد الإشراف الأكاديمي من أهم مدخلات منظومة التعليم الجامعي فهي حلقة الوصل المهمة نحو توجيه الطلبة؛ لتحقيق أفضل أداء خلال عمليات التعليم والتعلم وذلك للحصول على أفضل مخرجات تعليمية، كما أن خدمة الإشراف الأكاديمي تساعد الطلبة على التكيف مع البيئة الجامعية واغتنام الفرص المتاحة لهم؛ عن طريق تزويدهم بالمعارف وبالمهارات الأساسية التي ترفع من مستوى تحصيلهم العلمي، وهذا من شانه أن يساهم في تفعيل الابتعاث الخارجي ويساعد الطلبة على تجاوز كثير من العقبات في بلد الابتعاث.

مشكلة الدراسة

في ظل التطور الذي تشهده المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله؛ فقد وجه باعتماد "برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي"؛ وقد رسمت وزارة التعليم العالي هدفاً استراتيجياً لعام ٢٠٢٠ يتمثل في تخريج ٥٠ ألف مبتعث سعودي من أفضل الجامعات العالمية، ولا شك أن تحقيق هذا الهدف يدعو إلى التفاؤل في بناء مجتمع معرفي قادر على بناء الوطن. إذ يعني الاقتصاد المعرفي في أساسه أن تكون المعرفة سلعة تحرك الاقتصاد والتنمية (الحسين، ٢٠١٢)[3]، ومما لا شك في ذلك أن هذا لا يتحقق إلا بوجود إرشاد أكاديمي على مستوى عال من الكفاءة والجودة والفاعلية في تحقيق أهداف هذا البرنامج، حيث يشير العديد من الطلاب إلى وجود بعض المشكلات والعوائق التي تحول دون ذلك.

ولأهمية الإشراف والإرشاد الأكاديمي في المرحلة الجامعية الذي أصبح يمثل ركيزة أساسية للتعليم الجامعي؛ لأن الطلاب والطالبات يحتاجون إلى من يوجههم ويرشدهم إلى التكيف مع الحياة الجامعية الجديدة مع إبراز ملامح

---

1 http://arb.majalla.com/2012/10/article55238894 (تاريخ تجربة ابتعاث الطالب السعودي إلى أميركا) .

2 http://www.al-madina.com/article/400573/

3 http://arb.majalla.com/

التوقعات المنتظرة منهم المرتبطة بميولهم وقدراتهم التي تحتاج إلى توجيه مساراتها في الاتجاه الصحيح(المحارب،٢٠٠٩،١٣)؛ خصوصا في بلد الابتعاث تزداد الحاجة بصورة أكثر

وحيث أن هذا البرنامج يمثل مشـــروعاً وطنياً كبيراً احتضـــنته وزارة التعليم وســـعت إلى توفير كافة الظروف والمتطلبات الأســـاســـية؛ لإنجاحه وفتحت الباب لاســـتقبال عدد كبير من أبناء وبنات هذا الوطن المعطاء؛ كما أسـندت اختيار عدداً من أعضـاء هيئة التدريس في الجامعات السـعودية وغيرهم للإشـراف الأكاديمي على الطلبة والطالبات المبتعثين؛ لتقديم الخدمات والاسـتشـارات الأكاديمية لهم فور التحاقهم بالبعثة وحتى تخرّجهم وحصـولهم على الـدرجـات العلميـة التي ابتعثوا من أجلهـا؛ ونظرا لوجود حلقـات مفقودة بين الطلبـة المبتعثين والمشـــرفين الأكاديميين في الملحقيات الثقافية السـعودية، مما قد يعيق تحقيق أهداف هذا البرنامج الوطني الكبير؛ وما صـاحبه من تعدد في التخصصات الأكاديمية، والتنوع في الدول المستفيضة ثقافة وتعليميا والعدد الكبير من المبتعثين مقارنة بعدد المشـرفين، كل هذا وغيره دفع الباحث إلى القيام بهذه الدراسـة؛ إضـافة إلى أن الباحث اسـتفاد من الدراسـة الاستطلاعية التي قم بها الباحث السيد عمر(٢٠٠٥) حول مشكلات الإرشاد الأكاديمي وفاعليته لآراء عينة من الطلبة الجامعيين؛ لذا رأى الباحث أن يتناول موضـــوع الإشـــراف الأكاديمي ودوره في تفعيل البرنامج؛ وقد حدد الباحث مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور الإشراف الأكاديمي في تفعيل برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين في الخارج؟
٢. ما أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي؟
٣. كيف يتم تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين في برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي؟
٤. هل هناك فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين استجابات الطلبة المبتعثين نحو تفعيل الإشراف الأكاديمي في برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي مرتبطة بـ(مرحلة الابتعاث ومدة الابتعاث والتخصص الأكاديمي في البعثة والجنس وتغيير بلد الابتعاث)؟

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تناولها لموضوع يمثل رافداً أساسيا في سياسة اهتمام الدولة بالتعليم العالي وانفتاحا على الثقافة العالمية والعلاقات الدولية والتبادل المعرفي؛ حيث يعد التعليم العالي يعد مرتكزا للتنمية المستدامة وملبياً لحاجات سوق العمل السعودي من التخصصات النادرة.

وكذلك أهمية الإشـــراف الأكاديمي الذي ينظر إليه على أنه موجها وداعما للطلاب والطالبات في المرحلة

الجامعية؛ لاسيما في جامعات جديدة خارج نطاق الوطن وربما يصعب التعامل معها بصورة مباشرة؛ ولا شك أن هذا سوف يسهم في تفعيل برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي، إضافة إلى ما ستقدمه هذه الدراسة الحالية – بإذن الله تعالى – من نتائج سوف تسهم في دعم القرار التعليمي نحو برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين في برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي.
٢. التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي.
٣. معرفة كيفية تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين في برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي.
٤. الكشف عن الفروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين استجابات الطلبة المبتعثين نحو تفعيل الإشراف الأكاديمي في برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي مرتبطة بـ(مرحلة الابتعاث ومدة الابتعاث والتخصص الأكاديمي في البعثة والجنس وتغيير بلد الابتعاث).

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على التعامل البحثي مع الجوانب والخطوات التي تم فعلا تنفيذها من قبل القائمين على برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي؛ وعلى ضوء ذلك يمكن أن تتمثل محاور الدراسة فيما يلي (واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين، أهم المشكلات التي يعاني منها لطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي، تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين).

الحدود المكانية: اشتملت الحدود المكانية جميع الجامعات والمعاهد الأكاديمية التي يدرس بها الطلبة المبتعثين والطالبات المبتعثات في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، ونظراً لتعدد دول الابتعاث لذا فقد اختار الباحث دولتين تمثلان أكثر تواجد الطلبة المبتعثين بها.

الحدود الزمنية: تم التطبيق الميداني لهذه الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الأول وبداية الفصل الثاني للعام الدراسي1438/1437هـ.

مفاهيم الدراسة

الإشراف الأكاديمي: العملية الإرشادية المنظمة من خلال الخبرة الأكاديمية الجامعية، والتي تساعد الطلبة في تطوير مهاراتهم الضرورية التي تجعلهم يحققون أهدافهم الشاملة بفاعلية (Pizolato , 2008).

ويمكن تعريف الإشراف الأكاديمي إجرائيا بأنه: تقديم برامج مساندة شاملة لتقديم المشورة النافعة، والمساعدة

العلمية، والتوجيه الاجتماعي المتخصص لجميع الطلاب والطالبات المبتعثين من قبل الملحقية الثقافية في الخارج سعياً في تقديم ورقي نموهم الشخصي لمواجهة متطلبات الحياة بشكل أفضل.

الفعالية: يمكن تعريفها بأنها الحصول على أكبر المخرجات من أقل المدخلات وتعريف الفاعلية الإدارية نسبي يختلف باختلاف تصور المقيّم لها) (أخوا رشيدة,2006،97)، أو بأنه العمل الذي ينجز الهدف الذي تم تحديده مسبقا.

ويقصد بالفعالية في هذه الدراسة مستوى الانجاز الأعلى الذي يجب أن يحققه البرنامج في ضوء المعايير العلمية مقارنة بما حققته البرامج المماثلة الأخرى.

الابتعاث الخارجي: هو إيفاد الموظف أو الطالب للدراسة والتحصيل العلمي لدى الهيئات التعليمية والتدريبية المتخصصة خارج المملكة، بهدف تطوير وتنمية معارف وقدرات منسوبي المنشأة علمياً وعملياً من خلال خطة للابتعاث والتعليم معتمدة في موازنة المنشأة.[٣]

ويقصد به في هذه الدراسة: عملية إيفاد الطلاب والطالبات للدراسة في إحدى الجامعات المعتمدة والمعاهد الأكاديمية في الخارج؛ للحصول على درجة علمية في إحدى التخصصات الأكاديمية والتطبيقية.

الدراسات السابقة

وضح المسح البحثي التي قام بها الباحث أن الدراسات العلمية المتصلة بالإشراف الأكاديمي على برنامج الابتعاث الخارجي محدودة جداً، خصوصاً ما يتعلق منها بالابتعاث الخارجي، والتي منها الدراسات والأبحاث التي تناولت معلومات حديثة وإشارات علمية لبعض الجوانب المستقبلية التي يمكن الاستفادة منها في الدراسة الحالية.

دراسة خلوفي (2017)، والتي هدفت إلى الكشف عن واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك بجامعة باتنة بالجزائر، تكونت العينة من (146) طالبا وطالبة، منهم (65) من الذكور و(81) من الإناث، اعتمد فيها الباحث على المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لدراسته، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث في الحاجات النفسية ولصالح الذكور في الحاجات الاجتماعية.

دراسة الدليم (2014)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيها في ضوء متغيرات الجنس والكلية والمستوى الأكاديمي والمعدل بالنسبة للطلبة، ونوعية الخدمات الإرشادية المقدمة وأساليبها فيما يتعلق بالمرشدين، و تكونت عينة الدراسة الطلابية من

[٣] الابتعاث والمساعدات التعليمية، البوابة السعودية للموارد البشرية.

450فردا (283طالبا؛ 167طالبة)؛ في حين تكونت عينة المرشدين الأكاديميين من 78شخصا (26 مرشدا؛ 52مرشده)، طبقت عليهم أداتي الدراسة التي أعدها الباحث، وقد أظهرت نتائج الدراسة رضا عام من الطلبة على مختلف أبعاد الاستبانة عن مستوى خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة لهم في مختلف وحدات الجامعة؛ كالأقسام والكليات ومراكز التوجيه والإرشاد الطلابية؛ أيضا كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في أبعدا العلاقة مع المرشد والوعي بدوره وتقييم العملية الإرشادية ككل، كذلك فقد أظهرت نتائج تحليل استجابات المرشدين عن تقديمهم لخدمات أساسيه في الإرشاد الأكاديمي الوصفي.

دراسة العمرو و أبو حلتم (2012), والتي هدفت إلى معرفة واقع الإرشاد الأكاديمي في كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات بجامعة بولي تكنك فلسطين وهي دراسة على مستوى الكلية تناولت(٢٥٠)طالب من الكلية وتم توزيع استبانة تحتوي على(23)فقرة بالإضافة للأسئلة المفتوحة وخرجت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج من أهمها أن عدم توفر نصائح وإرشادات من المشرف الأكاديمي يسبب تدهور في الأداء وانخفاض المعدل التراكمي للطلاب بدرجة عالية، إضافة إلى عدم توفر القدر الكافي المناسب من المرشدين الأكاديميين في الكلية وان أدائهم غير كافٍ خصوصا في التركيز على شرح الخطة ومحتوياتها ومتابعة الطلاب من حيث التقدم بالخطة وان المرشد متمكن من نفسه ولديه خلفية واسعة عن البرامج المطروحة وان وجود المرشد له ايجابيات ويحمى من الوقوع في بعض المشكلات التي قد يتعرض لها الطالب.

دراسة جولين Guillen (2010)، والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين فاعلية الإرشاد الأكاديمي والمدة التي يقضيها الطلاب في الحصول على درجة البكالوريوس، حيث كانت العينة (232) طالبا من جامعة Hamilut Universityالحكومية للعام الجامعي (2009/2010)، وقد توصلت الدراسة إلى من النتائج من أبرزها وجود علاقة طردية بين درجة رضا الطلاب عن الإرشاد الأكاديمي والمدة التي يقضيها الطالب في الحصول على الدرجة العلمية.

دراسة دياب (2009)، والتي هدفت هذه الدراسة التقويمية إلى معرفة أدوار المشرف الأكاديمي ومهماته في مجال الإشراف والمتابعة علي مشاريع تخرج الطلبة في جامعة القدس المفتوحة، ثم تحديد درجة أهمية هذه الأدوار وممارستها، لعل ذلك يفيد من يقوم بالأشراف، وفي الوقت نفسه يعرف الطلبة الباحثين كثيراً من الأمور التي تسهم في تحسين مهاراتهم وتطوير قدراتهم البحثية، اقتصرت الدراسة على استطلاع رأي عينة عشوائية من الطلبة الباحثين، في المناطق التعليمية الخمس بقطاع غزة، حجمها (60) طالبا وطالبة. وقد استخدم الباحث استبانة من إعداده شملت أربعة أبعاد، تضمنت عددا من المهمات والبنود التي حدِّدت في ضوء تحليل واجبات المشرف الأكاديمي ومسؤولياته في هذا المجال، كما استخدم أساليب إحصائية عدة في استخراج النتائج ومعالجتها؛ وكان من أهم نتائج

الدراسة أنها أظهرت أهمية جميع أدوار المشرف الأكاديمي، وضعف ممارسته لهذه الأدوار بالشكل المطلوب، كما خرجت بعدد من التوصيات المثمرة لتفعيل دور المشرف الأكاديمي في هذا المجال.

دراسة الصارمي وزميله(2006)، والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى رضا طلاب كلية التربية عن خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة لهم، وكذلك استطلاع توقعاتهم منها ولهذه الغاية قام الباحثان بتطوير مقياس مزدوج لقياس الإرشاد الأكاديمي وتطبيقه على عينة قوامها (501) طالبا وطالبة مسجلين بكلية التربية، وتم بالإضافة إلى المقياس توجيه مجموعة من الأسئلة لجمع بعض البيانات الديموغرافية، قد كشفت نتائج الدراسة أن طلبة كلية التربية غير راضين بدرجة كافية عن الإرشاد الأكاديمي، وبينت أيضا أنه مع زيادة عدد مرات مقابلة المشرف يزداد رضا الطلبة عن الإرشاد الأكاديمي، وأن الطلبة الذين يتولى الإرشاد عليهم أساتذة من داخل الكلية أكثر رضا عن الإرشاد الأكاديمي مقارنة بأقرانهم الذين يتولى الإرشاد عليهم أساتذة من خارج الكلية، وأظهرت النتائج أيضا أن الطلبة يريدون مشرفين أكاديميين يمتلكون المعرفة بخطط الدراسة وأنظمة الجامعة؛ كما وأظهرت النتائج أيضا أن مع تقدم الطلبة في الدراسة فإنهم يصبحون أقل رضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي، وأن الطلبة الذين يشرف عليهم أساتذة عمانيين أكثر رضا عن الإرشاد الأكاديمي من الطلبة الذين يشرف عليهم أساتذة من جنسيات أخرى، وأخيرا فقد كشفت النتائج أن طلبة كلية التربية أكثر رضا من أسلوب تعامل المشرفين مقارنة برضاهم عن المعلومات التي يمتلكها أولئك المشرفين.

تعقيب على الدراسات السابقة

رغم تنوع البحوث التي تناولت الإرشـــاد الأكاديمي إلا أن أغلبها لم تتطرق إلى الابتعاث الخارجي، لذا من خلال العرض للدراسات السابقة نجد أن أغلبها استخدمت المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، إضافة إلى أن جميعها ركزت على طلاب وطالبات المرحلة الجامعية وهذا يتوافق مع الدراسة الحالية، إضافة إلى تركيزها على تفعيل دور المشرف الأكاديمي ومعاجلة مشكلات الطلاب والطالبات الأكاديمية بصورة واضحة، كما أكدت الدراسات التالية: الصارمي وزميله(2006)، دياب(2009)،على بعض أدوار المشرف الأكاديمي ومستوى الرضا لدى طلاب الجامعات، لذلك نجد أغلب أهداف الدراسات السابقة تتفق مع أهداف الدراسة الحالية، لكن هذه الدراسة تختلف عنها في أنها اهتمت بالابتعاث الخارجي ودوره في تفعيل برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، إضافة إلى أنها أخذت عينة كبيرة من مجتمع الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة يمكن أن تعطي وجهة نظر شاملة لموضوع الدراسة الحالية.

الإطار النظري للدراسة

الإشراف (الإرشاد)الأكاديمي

يمثل الإشراف الأكاديمي ركنًا أساسيًا للنظام التعليمي الجامعي، حيث يعد استجابة موضوعية لمواجهة متغيرات اجتماعية واقتصادية وإنسانية في صلب النظام وفلسفته التربوية، علاوة على كونه يستجيب لحاجات الدارس؛ ليتواصل مع التعليم الجامعي الذي يمثل نمَاء وطنياً ضرورياً؛ لتحقيق متطلبات الذات الإنسانية في الإبداع والتميز.

ويتمثل الإشراف الأكاديمي في محاور العملية الإرشادية: المؤسسة التعليمية والطالب والمدرس، ويعزز هذا الدور المشرف الأكاديمي المختص الذي يعمل من خلال وحدة الإرشاد الأكاديمي طيلة السنة الأكاديمية. وتتكامل عملية الإرشاد الأكاديمي بوعي وتفهم جميع أطراف العملية الإرشادية؛ بهدف توجيه الطالب إلى انسب الطرق لاختيار أفضل السبل بهدف تحقيق النجاح المنشود والتكيف مع البيئة الجامعية، ويعمل الإشراف الأكاديمي باستمرار على تبسيط وتسهيل الإجراءات الإدارية بهدف تقديم أفضل الخدمات وأجودها للطالب في زمن قياسي وفق معايير الجودة الشاملة التي تسعى إليها الكلية في ظل ازدياد وسائل الاستثمار في المشاريع التعليمية والفكرية والبحث العلمي.

أهمية الإشراف الأكاديمي

أكدت دراسة العاني (2004) على ضرورة تفعيل دور كل من المشرف والطالب في عملية الإشراف الأكاديمي للتعامل مع النظام بصورة إيجابية، والعمل على وضع مجموعة من الآليات لتقبل هذا الدور وتفعليه إجرائيا؛ لذا يمثل الإشراف الأكاديمي عملية ذات أبعاد عديدة في العملية التعليمية للطالب الجامعي؛ لأنه يساهم في إيجاد نوع من التواصل الفعّال بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في سبيل تحقيق أهداف التعليم العالي ومن ثمّ تحقيق النمو المهني وتجويد العملية التعليمية. ومن أهم هذه الأبعاد والمرتكزات التي يسعى الإشراف الأكاديمي لتحقيقها:

أولا: البعد المهاري

لا شك أن عملية الإشراف الأكاديمي إذا تم تفعيلها بصورة أساسية فإنها سوف تساهم في إكساب الطلبة مجموعة من المهارات الأساسية التالية:

مهارة الاتصال والتواصل: والتي يشترك فيها كل من المشرف الأكاديمي والطلبة على حد سواء، لأن الاتصال الفعّال يساهم في تكيّف الطلبة والطالبات مع الحياة الجامعية واختيار طريقه العلمي طبقاً لقدراته؛ حيث أشارت دراسة (Nevada, Reno Academic Advising Survey،1993)، إلى أن أكبر مشكلة تواجه الطلبة في الإشراف الأكاديمي تتمثل في صعوبة التواصل مع المشرف الأكاديمي.

مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات: تعد عملية الإشراف الأكاديمي من العمليات الإدارية التي تساعد الطلبة على

اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم ومساعدتهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بخطط الدراسة واختيار التخصص المناسب(جوهر،1985:211).

مهارة التنظيم: عن طريق تنظيم وتوزيع الطلبة على المشرفين ومتابعتهم بصورة منتظمة؛ للتعرف على مدى تقدمهم في التحصيل الدراسي، وسهوله الحصول على أي معلومة عن الطلبة في وقت وجيز.

مهارة إدارة الوقت: ترتبط هذه المهارة بالتقويم الجامعي الذي يمثّل دليلاً واضحا ومرشدا للطلبة والأقسام الأكاديمية في التعامل بجدية مع إجراءات الإشراف الأكاديمي؛ من حيث التسجيل والحذف والإضافة والتأجيل والانسحاب والنقل والاختبارات وغيرها، دون النظر إلى أي اعتبارات أخرى.

ثانيا: البعد المعرفي

وفي هذا ينبغي أن يتم تزويد الطالب بإطار معرفي، وإكسابه التنوع المهاري اللازم؛ لمواجهة متطلبات الدراسة والعمل بكفاية وفعالية التحصيل العلمي، وبعض المعلومات والمعارف الأساسية سواء في طبيعة تخصصه أو ما يساهم في تذليل الصعوبات والمشكلات التي تواجهه في مسيرته العلمية.

- أنواع الإشراف الأكاديمي

تختلف عملية الإشـــراف الأكاديمي في آلياتها وإجراءاتها من جامعة إلى أخرى، إما عن طريق نمط الإدارة المتبع في كل جامعة؛ أو طريقة تطبيقها وتنفيذها على أرض الواقع باختلاف العمل الذي يؤديه عضو هيئة التدريس ومدى قناعته وقدراته الفنية والأكاديمية في هذا المجال (حسين،2004)، وعلى ذلك يمكن تقسيم أنواع الإرشاد الأكاديمي إلى نمطين أساسيين هما (المغيصيب وآخرون،1993: 46-51):

١. الإشراف الأكاديمي التقليدي Academic Advising traditional

يسعى هذا النمط إلى تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي على مستوى ضيق ومحدود من قبل المرشد الأكاديمي، بحيث يكون التعامل أشبه ما يكون بالآلي دون النظر إلى الجوانب الأخرى ذات الارتباط المباشـــر وغير المباشـــر بطبيعة العملية الإرشـــادية وحاجات الطلبة الأخرى في المرحلة الجامعية؛ ؛ ويرى(Crookston,1972:21) أن الإرشاد الأكاديمي التقليدي إرشاد وصفي تشخيصي، وأن العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطلبة علاقة تقليدية ضيقة تنحصر في حدود ووصف ما ينبغي على الطلبة القيام به دون توجيههم وتطوير مهاراتهم، فهو أشبه ما يكون بعمل إجرائي روتيني أكثر منه أكاديمي حقيقي، واعتبره(Hardee,1970)، بالإجراء الميكانيكي دون النظر في حاجات الطلبة ومشكلاتهم أو تقديم الرعاية الأكاديمية لهم.

٢. الإشراف الأكاديمي التطويري Academic Advising developmental

وهذا النوع من الإشراف الأكاديمي يسمو بأهدافه من العمليات الإدارية العادية إلى ممارسة أنشطة أكاديمية ذات

رؤية عالية تتسم بالمرونة واستشعار المسئولية تجاه الطلبة وتقديم النصح لهم ومتابعتهم للارتقاء بمستوياتهم الدراسية والوقوف على مشكلاتهم والصعوبات التي تعترضهم في العملية التعليمية؛ ولذا فإن أغلب الدراسات الحديثة تؤكد على الأخذ بمفهوم الإرشـــاد الأكاديمي النمائي؛ لأنه يقوم مجموعة من الخدمات المهمة للطالب الجامعي، والتي تتمثل في الجوانب التالية:

- توفير المعلومات الدقيقة للطالب الجامعي عن التخصص والمقررات الدراسية والاختيارات والبدائل المتاحة، وتزويده بكامل المعلومات عن الجامعة والكليات والخدمات التي يحتاج لها الطالب في دراسته.
- مساعدة الطالب في اتخاذ وصنع قراراته المناسبة في مجال اختياراته الأكاديمية.
- تهيئة الطلبة للتعرف على أهدافهم وتوجيهها لتحقيق ذواتهم.
- إتاحة الفرصة للطلبة للمشاركة في الأنشطة التي توفرها الجامعة؛ لتنمية اتجاهاتهم الإيجابية وتحقيق ميولهم وأهدافهم.
- إتاحة الفرصة للطلبة لرسم خططهم المستقبلية، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم.
- وقد توصل (عبد العال وأحمد،2010)، إلى وضع تصور مقترح لتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلاب الجامعات بالاستفادة من الخبرة الأمريكية والتي تتضمن أن الإرشاد الأكاديمي يمثل أحد الخدمات التربوية والإدارية المساندة للعملية التعليمية على المستوى الجامعي، ومن خلاله يتمكن الطالب من التغلب على العقبات التي قد تواجهه في المجال الأكاديمي.
- وتشتمل فاعلية الإرشاد الأكاديمي في هذه الدراسة على عدة معايير أهمها:
- تحقيق الأهداف، حيث يمكن أن تقاس فاعلية البرنامج بمدى تحقيق الأهداف المنشودة التي اعتمدتها وزارة التعليم من تنفيذه.
- تأمين الموارد المدخلات، عن طريق القدرة على تأمين الموارد الضرورية للطلبة والطالبات المبتعثين.
- العمليات الداخلية للبرنامج، بحيث يكون برنامجا فعالا يساهم في تدفق المعلومات بيسر وسهولة، ويحقق الانتماء والرضا والالتزام الوظيفي بين العاملين، كما يحقق رضا للطلبة والطالبات المبتعثين من خلال ما يقدم لهم من خدمات ودعم مستمر.

الابتعاث The Scholarship

- برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي
- العلم أساس نهضة الأمم، ولذا أولت حكومة المملكة العربية السعودية هذا القطاع بعناية خاصة، وحرصاً من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله على التنمية المستدامة للموارد

البشرية في المملكة أطلق مبادرته باستحداث برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للابتعاث الخارجي؛ ليكون رافداً مهماً لدعم الجامعات السعودية، والقطاعين الحكومي والأهلي بالكفاءات المتميزة من أبناء الوطن، وليقوم بتنمية الموارد البشرية السعودية، وإعدادها، وتأهيلها بشكل فاعل؛ لتصبح منافساً عالمياً في سوق العمل، ومجالات البحث العلمي، و أصدر أمره الكريم ذا الرقم 5387/م ب المؤرخ في 1426/4/17هـ ببدء هذا البرنامج في عام 1426هـ، واستمراره خمسة أعوام٥.

- يقوم برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي بابتعاث الطلاب والطالبات السعوديين إلى أفضل الجامعات العالمية في مختلف دول العالم لمواصلة دراساتهم في مراحل التعليم الجامعي.
- وقد بدأ البرنامج بابتعاث مجموعة من الطلاب والطالبات إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ثم توسعت دائرة الابتعاث لتشمل عدداً من الدول المتقدمة في تخصصات متنوعة تلبي حاجة سوق العمل في المملكة.
- وبعد انتهاء المراحل الخمس الأولى، وقناعة وزارة التعليم العالي بنجاح البرنامج، وتحقيقه الأهداف المنوطة به فقد أعلنت وزارة التعليم فتح واستمرار برنامج خادم الحرمين الابتعاث الخارجي في شهر ربيع الأول 1438 هـ، وأن هذا العام سيشهد عدداً كبيراً من التخصصات الهندسية والفنية والإدارية وسيشمل مجال الطيران وتحليه المياه وبعض الأقسام الأخرى مما يلبي احتياجات الوطن للكادر المؤهل القادر على بذل الجهود في التنمية وتحقيقها٦.
- الأهداف العامة لبرنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي
- يهدف برنامج خادم الحرمين الشرفين لتحقيق الأهداف العامة التالية(ياسين، ٢٠١٧)٧:
- ابتعاث الكفاءات السعودية المؤهلة للدراسة في أفضل الجامعات في مختلف دول العالم.
- العمل على إيجاد مستوى عال من المعايير الأكاديمية والمهنية من خلال برنامج الابتعاث.
- تبادل الخبرات العلمية والتربوية والثقافية مع مختلف دول العالم.
- بناء كوادر سعودية مؤهلة ومحترفة في بيئة العمل.
- رفع مستوى الاحترافية المهنية وتطويرها لدى الكوادر السعودية .
- المهام والمسؤوليات

٥ الأمر ملكي رقم 5387/م ب المؤرخ في 1426/4/17هـ

٦ https://safeer.moe.gov.sa/sites/student/Pages/kasapp.aspx

٧ https://www.almrsal.com/post/441542

يتميز برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي بأن له مسئوليات ومهام محددة يغلب عليها الطابع التنظيمي وتقديم الاستشارات والإرشاد الإداري للمرشحين، ومن تلك المهام والمسئوليات كما يلي[٨]:

- تنظيم مهام البرنامج وإدارة المستشارين والموظفين، والإعداد والإرشاد على الإعلان السنوي للبرنامج.
- الإعداد والإرشاد على موقع تسجيل الطلاب على البرنامج بالأنترنت .
- الإعداد والإرشاد على مراكز التدقيق والأرشفة لاستقبال الطلاب لاستلام الأوراق الثبوتية والأكاديمية بعد التقديم على الانترنت.
- الإعداد والإشراف على الملتقى الطلابي للمرشحين على البرنامج وتنظيم المحاضرات وورش العمل.
- الإرشاد على ملفات دول الابتعاث بالتنسيق مع الملحقيات الثقافية السعودية.
- التنسيق مع السفارات الأجنبية فيما يخص التأشيرات الدراسية للطلبة.
- التنسيق مع الجامعات الأجنبية فيما يخص القبولات الدراسية في مختلف تخصصات البرنامج.
- الإرشاد على آلية إصدار قرارات الابتعاث، والإعداد لسفر الطلاب واستقبالهم في دول الابتعاث.
- الإرشاد الشخصي على ملف الشكاوى والاعتراض.
- رئاسة لجنة التحويل والتأجيل وتجديد الضمان المالي لطلاب البرنامج، ومن ثم مقابلة المراجعين.
- دول الابتعاث الخارجي

حُدّدت وزارة التعليم دول الابتعاث في البرنامج حسب جودة البرامج الأكاديمية في دول الابتعاث، ويقوم البرنامج بمراجعة القائمة بشكل مستمر، ويوضح الجدول التالي دول الابتعاث:

جدول (1) دول الابتعاث

الولايات المتحدة الأمريكية	كندا	المملكة المتحدة	ايرلنديا
فرنسا	أسبانيا	إيطاليا	أستراليا
ألمانيا	هولندا	بولندا	نيوزيلندا
النمسا	المجر	جمهورية التشيك	سنغافورة
كوريا الجنوبية	اليابان	جمهورية الصين الشعبية	ماليزيا
جنوب أفريقيا	الهند	تركيا	البحرين
مصر	الأردن	الإمارات العربية المتحدة.	

[٨] (وكالة وزارة التعليم لشئون البعثات،٢٠١٧) https://departments.moe.gov.sa/Scholarship/Pages/default.aspx

- شروط الابتعاث

وضعت وزارة التعليم شروطاً عامةً، وخاصة للابتعاث، وتقوم الوزارة بمراجعتها في كل مرحلة حسب المستجدات، وتم توضيح هذه الشروط في المرحلة السابعة من برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي لعام (1432هـ) الموافق (2011)، (وزارة التعليم ،٢٠١٧)[٩].

منهج الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأهداف الدراسة، والذي يمكن تعريفه بأنه طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تسهم في تحليل ظواهره والمنهج الوصفي مناسب لموضوع الدراسة الحالية في الحصول على الحقائق والمعلومات الدقيقة من عينة الدراسة وسيستخدم الباحث المنهج الوصفي في التعرف على رأي الطلبة المبتعثين والطالبات المبتعثات في الإرشاد الأكاديمي وآليات تطويره.

مجتمع وعينة الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الطلاب والطالبات المبتعثين للدراسة في (المملكة المتحدة – الولايات المتحدة الأمريكية)، وحيث أن مجتمع الدراسة كبير فقد قام الباحث بأخذ عينة عشوائية من الطلاب المبتعثين بلغ عددهم (٢٠٠٠)، بواقع (١٠٠٠) من كل دولة، وكانت الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (1566) مبتعثا بنسبة ٧٨٪، حيث قام الباحث بالتواصل مع جميع عينة الدراسة المحددة بمساعدة الملحقية الثقافية السعودية في بلد الابتعاث، نظراً لأهمية الدراسة والمحافظة على سرية المعلومات وسرعة انجازها في الوقت المحدد.

وصف أفراد عينة الدراسة

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة
مرحلة الابتعاث	البكالوريوس	794	50.7
	ماجستير	600	38.3
	دكتوراه	160	10.2
	لغة إنجليزية فقط	12	0.08
مدة الابتعاث	أقل من ثلاث سنوات	365	23.3
	٣ سنوات – أقل من خمس سنوات	941	60.1
	خمس سنوات فأكثر	260	16.6

[٩] الموقع الرسمي لوكالة الوزارة لشئون البعثات ٢٠١٧.

التخصص في البعثة	الطب	245	15.6
	الهندسة	394	25.2
	الحاسب الآلي	224	14.3
	العلوم الأساسية	121	7.7
	علوم إدارية	582	37.2
تغيير البعثة من دولة إلى أخرى من دول الابتعاث	مرة واحدة	109	7.0
	لم يحدث ذلك مطلقا	1457	93.0
الجنس	ذكور	1077	68.8
	إناث	489	31.2
المجموع		1566	100%

يوضح الجدول(2) توزيع أفراد الدراسة من الطلبة وفقاً لمتغير مرحلة الابتعاث، حيث يتبين أن (794) يمثلون ما نسبته (50.7%) من إجمالي أفراد الدراسة من الطلبة مرحلة ابتعاثهم (البكالوريوس)، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة من الطلبة، في حين وجد أن (600) يمثلون ما نسبته (38.3%) من إجمالي أفراد الدراسة من الطلبة مرحلة ابتعاثهم (ماجستير)، كما يوضح الجدول أن توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير مدة الابتعاث، حيث يتبين أن (941) يمثلون ما نسبته (60.1%) من إجمالي أفراد الدراسة من الطلبة مدة ابتعاثهم (من 3- اقل من 5 سنوات)، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة من الطلبة، في حين وجد أن (365) يمثلون ما نسبته (23.3%) من إجمالي أفراد الدراسة من الطلبة مدة ابتعاثهم (اقل من 3سنوات)، وأن توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير التخصص في البعثة، حيث يتبين أن (582) يمثلون ما نسبته (37.2%) من إجمالي أفراد الدراسة من الطلبة تخصصهم في البعثة (علوم إدارية)، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة من الطلبة، في حين وجد أن (394) يمثلون ما نسبته (25.2%) من إجمالي أفراد الدراسة من الطلبة تخصصهم في البعثة (هندسة)، و أن توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير هل سبق تغيير البعثة من دولة إلى أخرى من دول الابتعاث، حيث يتبين أن (1457) يمثلون ما نسبته (93%) من إجمالي أفراد الدراسة من الطلبة لم يسبق لهم تغيير البعثة من دولة إلى أخرى مطلقا، في حين وجد أن (109) يمثلون ما نسبته (7%) من إجمالي أفراد الدراسة من الطلبة سبق لهم تغيير البعثة من دولة إلى أخرى من دول الابتعاث مرة واحدة، وأن توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، حيث يتبين أن (1077) يمثلون ما نسبته (68.8%) من إجمالي أفراد الدراسة من الطلبة ذكورا، في حين وجد أن (489) يمثلن ما نسبته (31.2%) من إجمالي أفراد الدراسة من الطلبة إناثا.

أداة الدراسة

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات على ضوء مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، تم تصميم الاستبانة كأداة للدراسة؛ حيث تم إعدادها من خلال اطلاعه على

مجموعة من المصـــادر العلمية والمعلومات والنتائج التي تناولتها الدراســـات الســـابقة والإطار النظري لها، وتم استخدام مقياس ليكرت لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة، وتكونت الاستبانة من جزئيين:

- الجزء الأول/ البيانات الأولية (الشخصية): الخاصة بالطلاب والطالبات المبتعثين
- الجزء الثاني / يتناول محاور الاستبانة وقد تكونت الاستبانة من 6محاور وهي:
- المحور الأول: واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين ويشمل على (14) عبارة.
- المحور الثاني: أهم المشكلات التي يعاني منها لطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي ويشمل على (9) عبارات
- المحور الثالث: تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين ويشمل على (10) عبارات.

صدق أداة الدراسة وثباتها

١. الصدق الظاهري لأداة الدراسة

تم إعداد أداة البحث بالاستفادة من الإطار النظري واستبيانات الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبعد ذلك تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وفي ضوء آرائهم قام الباحث بإعداد أداة البحث بصورتها النهائية.

٢. صدق الاتساق الداخلي

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث قام الباحث بتطبيقها ميدانياً على العينة؛ تم حساب معامل الارتباط بيرسـون لمعرفة الصـدق الداخلي للاسـتبانة، وذلك من خلال حسـاب معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه كما توضح ذلك الجداول التالية:

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور الدراسة بالدرجة الكلية للمحور

رقم المحور	المحاور	معامل الارتباط بالمحور
1	واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين	0.716**
2	أهم المشكلات التي يعاني منها لطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي	0.598**
3	تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين	0.683**

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لمحاور الدراسة هي قيم عالية ومتوسطة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من صدق الاستبانة

ثبات أداة الدراسة

قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفا كرو نباخ، كما يوضح الجدول:

جدول(4) معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين	14	0.834
أهم المشكلات التي يعاني منها لطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي	9	0.883
تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين	10	0.888
الثبات الكلي للاستبانة	33	0.864

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا كرو نباخ) (0.864) وهي درجة ثبات عالية، يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

المعالجات الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة التي تساعده في تفسير وتحليل نتائج الدراسة الحالية باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠,٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٥) طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة

الدرجة	معيار المقياس	الدرجة	الحدود الدنيا والعليا للمقياس	
			من	إلى
٥	موافق بشدة	عالية جدا	٤,٢١	٥
٤	موافق	عالية	٣,٤١	أقل من ٤,٢١
٣	محايد	متوسطة	٢,٦١	أقل من٣,٤١
٢	غير موافق	ضعيفة	١,٨١	أقل من٢,٦١
١	غير موافق بشدة	ضعيفة جدا	١	أقل من١,٨١

إجراءات الدراسة وتحليلها

وفي هذا الجانب يستعرض الباحث الإجابة على أسئلة الدراسة بشكل مفصل؛ عن طريق دراسة محاورها وربطها بالواقع الحالي "دور الإشراف الأكاديمي في تفعيل برنامج الابتعاث الخارجي كما يراها الطلبة المبتعثين بالخارج"، إضافة إلى ذكر أهم النتائج والتوصيات التي سوف تسهم في تزويد متخذي القرار في موضوع البحث ببعض النقاط الأساسية لتفعيل البرنامج مستقبلا في مراحله المتقدمة.

عرض النتائج وتفسيرها وتحليلها

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وهي على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول: ما واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين؟

للإجابة على هذا السؤال فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب؛ لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين، وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالية:

جدول (6) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور "واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين

م	الفقرات	التكرار النسبة	الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
2	بعد التحاقي بالبعثة تم تحديد مشرف أكاديمي لمتابعة دراستي مباشرة	T	40	60	126	745	595	4.15	0.91	1
		%	2.6	3.8	8	47.6	38			
10	أستطيع حل أغلب مشكلاتي الأكاديمية عن طريق زملائي المبتعثين	T	69	154	270	589	484	3.81	1.11	2
		%	4.4	9.8	17.2	37.6	30.9			
7	عندما يكون مشرفي في إجازة أجد صعوبة في إنهاء إجراءاتي	T	53	155	562	316	480	3.65	1.11	3
		%	3.4	9.9	35.9	20.2	30.7			
5	أستطيع التواصل مع مشرفي عن طريق البوابة الإلكترونية	T	112	136	290	696	332	3.64	1.12	4
		%	7.2	8.7	18.5	44.4	21.2			
12	وجود البوابة الإلكترونية ساهم في تقليل التواصل مع المشرف الأكاديمي	T	92	195	301	637	341	3.60	1.13	5
		%	5.9	12.5	19.2	40.7	21.8			
9	المشرف تخصصه يختلف تماما عن تخصصي في البعثة	T	44	50	835	200	437	3.60	1.02	6
		%	2.8	3.2	53.3	12.8	27.9			

م	الفقرات	التكرار	الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
11	أتواصل مع مشرفي نادرا لعدم وجود حاجة ملحة	T	140	298	366	540	222	3.26	1.18	7
		%	8.9	19	23.4	34.5	14.2			
6	عندما أحضر للملحقية لمقابلة مشرفي أنتظر طويلا	T	100	232	825	184	225	3.13	1.04	8
		%	6.4	14.8	52.7	11.7	14.4			
1	يوجد لائحة واضحة للإرشاد الأكاديمي يطلع عليها الطلبة المبتعثين	T	289	413	410	309	145	2.75	1.23	9
		%	18.5	26.4	26.2	19.7	9.3			
8	يوجد تواصل بين المشرف والجامعة التي أدرس بها	T	335	283	564	302	82	2.69	1.16	10
		%	21.4	18.1	36	19.3	5.2			
13	المشرف دقيق في التزامه بمواعيد لقاءاته الإشراقية مع طلبته،	T	340	273	757	130	66	2.56	1.05	11
		%	21.7	17.4	48.3	8.3	4.2			
4	المشرف يساعدني في حل مشكلاتي الأكاديمية أولا بأول	T	534	350	348	224	110	2.38	1.28	12
		%	34.1	22.3	22.2	14.3	7			
14	يساهم المشرف الأكاديمي في زيادة ثقة الطالب بنفسه	T	607	328	388	150	93	2.23	1.23	13
		%	38.8	20.9	24.8	9.6	5.9			
3	مشرفي يتواصل معي باستمرار	T	619	416	257	183	91	2.18	1.23	14
		%	39.5	26.6	16.4	11.7	5.8			
	المتوسط العام للمحور							3.11	0.47	

يتضح من الجدول (6): يتضمن محور (واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين من وجهة نظر الطلبة) على(14) فقرة، جاءت استجابات أفراد الدراسة من الطلبة على(6) فقرات من المحور وهي على التوالي(2-10-7-5-12-9) بدرجة (موافق)؛ حيث تراوحت متوسطاتها بين (3.60-4.15)، في حين جاءت استجاباتهم على(4) فقرات من المحور وهي الفقرات (11-6-1-8) بدرجة (محايد) حيث تراوحت متوسطاتها بين (2.69 - 3.26) بينما جاءت استجاباتهم على(4) فقرات من المحور وهي الفقرات رقم (3-14-4-13) بدرجة (غير موافق)؛ حيث تراوحت متوسطاتها بين (2.18 - 2.56)؛ كذلك تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تفاوت في استجابات عينة أفراد الدراسة من الطلبة لمحور(واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين)؛ حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.18- 4.15) والتي تشير إلى خيارات غير موافق/ محايد/ موافق.

كما يتضح من الجدول أن استجابات أفراد الدراسة من الطلبة على أعلى ثلاث فقرات كالتالي: جاءت الفقرة رقم (2) "بعد التحاقي بالبعثة تم تحديد مشرف أكاديمي لمتابعة دراستي مباشرة" بالمرتبة الأولى وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري (0.91)، وهذا يعنى أن الطلبة المبتعثين بعد التحاقهم بالبعثة تم تحديد مشرف أكاديمي لمتابعة دراستهم مباشرة، ثم جاءت استجاباتهم على الفقرة رقم (10) "أستطيع حل أغلب مشكلاتي الأكاديمية عن طريق زملائي المبتعثين" بالمرتبة الثانية وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (3.81)، وانحراف معياري (1.11)، وهذا يعنى أن الطلبة المبتعثين يستطيعون حل أغلب مشكلاتهم الأكاديمية عن طريق زملائهم المبتعثين وه>ا من شانه ان يخفف الضغط على عمل المشرفين في الملحقية، في حين جاءت استجاباتهم على الفقرة رقم (7) "عندما يكون مشرفي في إجازة أجد صعوبة في إنهاء إجراءاتي" بالمرتبة الثالثة وبدرجة موافق بمتوسط حسابي (3.65)، وانحراف معياري (1.11) ولا شك أن هذا يسبب قلق بالنسبة للطلاب المبتعثين مما يؤكد على جهات الاختصاص توفير البديل المناسب في مثل هذه الحالات، في حين جاءت استجابات أفراد الدراسة من الطلبة على اقل فقرتين كالتالي: جاءت الفقرة رقم (14) "يساهم المشرف الأكاديمي في زيادة ثقة الطالب بنفسه" بالمرتبة الثالثة عشر وبدرجة غير موافق بمتوسط حسابي (2.23) وانحراف معياري (1.23)، ثم جاءت الفقرة رقم (3) "مشرفي يتواصل معي باستمرار" بالمرتبة الرابعة عشر وبدرجة غير موافق بمتوسط حسابي (2.18) وانحراف معياري (1.23).

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من الطلبة على عبارات (واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين) قد بلغ (3.11درجه من 5) وانحراف معياري(1.23) ويشير إلى درجة محايد، أي أن هناك تباين في استجابات عينة الدراسة مما يعني أنه مقبول بصورة عامة، وقد اتضح أن واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين يتلخص في الآتي: تحديد مشرف أكاديمي لمتابعة دراستهم بعد التحاقهم بالبعثة مباشرة، حل أغلب مشكلاتهم الأكاديمية عن طريق زملائهم المبتعثين، صعوبة في إنهاء إجراءاتي عندما يكون المشرف في إجازة، التواصل مع المشرف عن طريق البوابة الإلكترونية، وجود البوابة الإلكترونية ساهم في تقليل التواصل مع المشرف الأكاديمي.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من الدليم (٢٠١٤)، جيولين Guillen (٢٠١٠).

نتائج السؤال الثاني: ما أهم المشكلات التي يعاني منها لطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي؟

للإجابة على ما أهم المشكلات التي يعاني منها لطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور أهم المشكلات التي يعاني منها لطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالية:

جدول (7) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور "أهم المشكلات التي يعاني منها لطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي

م	الفقرات	التكرار	الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
6	عدم معرفة المشرف الأكاديمي بحاجات الطلبة الاجتماعية	T	23	39	208	414	882	4.34	0.90	1
		%	1.5	2.5	13.3	26.4	56.3			
7	عدم قدرة المشرف الأكاديمي على حل بعض المشكلات الأكاديمية التي يتعرض لها الطالب المبتعث	T	34	72	250	463	747	4.16	1.00	2
		%	2.2	4.6	16	29.6	47.7			
2	وجود عدد كبير من الطلبة الذين يشرف عليهم المشرف الأكاديمي	T	23	53	394	440	656	4.06	0.97	3
		%	1.5	3.4	25.2	28.1	41.9			
5	تعيق الإجراءات الإدارية ذات البيروقراطية في العمل عملية الإشراف الأكاديمي	T	25	45	472	425	599	3.98	0.97	4
		%	1.6	2.9	30.1	27.1	38.3			
3	بعد المشرف الأكاديمي عن مقر إقامة الطلبة يقلل من عملية التواصل	T	68	150	245	426	677	3.95	1.17	5
		%	4.3	9.6	15.6	27.2	43.2			
8	قلة خبرة المشرف الأكاديمي في الإشراف على الطلبة	T	42	131	451	382	560	3.82	1.09	6
		%	2.7	8.4	28.8	24.4	35.8			
1	قلة تجاوب المشرف الأكاديمي مع الطلبة	T	49	176	341	490	510	3.79	1.11	7
		%	3.1	11.2	21.8	31.3	32.6			
4	تعطل الانترنت يؤدي على صعوبة التواصل مع المشرف الأكاديمي عن طريق البوابة الإلكترونية	T	97	161	339	378	591	3.77	1.23	8
		%	6.2	10.3	21.6	24.1	37.7			
9	اختلاف تخصص المشرف الأكاديمي عن تخصص الطالب المبتعث الذي يشرف عليه	T	27	91	656	302	490	3.73	1.02	9
		%	1.7	5.8	41.9	19.3	31.3			
	المتوسط العام للمحور							3.95	0.64	

يتضح من الجدول (7): أولا: يتضمن محور (أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي) على (9) فقرات، جاءت استجابات أفراد الدراسة من الطلبة على (فقرة واحدة) من المحور وهي (6) بدرجة (موافق بشدة) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.34) وهذا المتوسط يشير إلى (موافق بشدة)؛ في حين جاءت استجاباتهم على (باقي فقرات المحور) وهي الفقرات (7-2-5-3-8-1-4-9) بدرجة (موافق)؛ حيث تراوحت متوسطاتها بين (4.16-373).

كما تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تفاوت في استجابات عينة أفراد الدراسة من الطلبة لمحور (أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.73-4.34) وتشير إلى خيارات موافق/ موافق بشدة.

ثانيا: يتضح كذلك من الجدول أن استجابات أفراد الدراسة من الطلبة على أعلى ثلاث فقرات كالتالي: جاءت الفقرة رقم (6) "عدم معرفة المشرف الأكاديمي بحاجات الطلبة الاجتماعية" بالمرتبة الأولى وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (4.34)، وانحراف معياري (0.09)، وهذا يعنى أن عدم معرفة المشرف الأكاديمي بحاجات الطلبة الاجتماعية تعد من أهم المشكلات التي يعاني منها الطلاب المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي، ثم جاءت استجاباتهم على الفقرة رقم (7) "عدم قدرة المشرف الأكاديمي على حل بعض المشكلات الأكاديمية التي يتعرض لها الطالب المبتعث" بالمرتبة الثانية وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (4.16)، وانحراف معياري (1.00)، وهذا يعنى عدم قدرة المشرف الأكاديمي على حل بعض المشكلات الأكاديمية التي يتعرض لها الطالب المبتعث من أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي، في حين جاءت استجاباتهم على الفقرة رقم (2) "وجود عدد كبير من الطلبة الذين يشرف عليهم المشرف الأكاديمي" بالمرتبة الثالثة وبدرجة موافق بمتوسط حسابي (4.06)، وانحراف معياري (0.97)، كما جاءت استجاباتهم على اقل فقرتين كالتالي: الفقرة رقم (4) "تعطل الانترنت يؤدي على صعوبة التواصل مع المشرف الأكاديمي عن طريق البوابة الإلكترونية" بالمرتبة الثامنة وبدرجة موافق بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (1.23)، ثم جاءت الفقرة رقم (9) "اختلاف تخصص المشرف الأكاديمي عن تخصص الطالب المبتعث الذي يشرف عليه" بالمرتبة التاسعة وبدرجة موافق بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (1.02)، ومن هنا تتضح أهمية تفعيل الخدمات التقنية في تحقيق التواصل بين المشرفين والمبتعثين والعناية الفائقة به قبل جهات الاختصاص في الوزارة والملحقيات الثقافية السعودية في بلد الابتعاث.

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من الطلبة على عبارات (أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي) قد بلغ (3.95-5.00) وانحراف معياري(0.64) وهذا المتوسط يشير إلى درجة موافق على أداة الدراسة، وقد اتضح أن أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة المبتعثين

والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي تتلخص في الآتي: عدم معرفة المشرف الأكاديمي بحاجات الطلبة الاجتماعية، عدم قدرة المشرف الأكاديمي على حل بعض المشكلات الأكاديمية التي يتعرض لها الطالب المبتعث، وجود عدد كبير من الطلبة الذين يشرف عليهم المشرف الأكاديمي، تعيق الإجراءات الإدارية ذات البيروقراطية في العمل عملية الإشراف الأكاديمي، بعد المشرف الأكاديمي عن مقر إقامة الطلبة يقلل من عملية التواصل ، قلة خبرة المشرف الأكاديمي في الإشراف على الطلبة.؛ ولعل هذه النتائج تتفق مع ما توصلت له الدراسات التالية: دراسة العمرو وأبو حلتم(٢٠١٢)، دياب(٢٠٠٩)، والمحارب(٢٠٠٩).

نتائج السؤال الثالث: كيف يتم تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين في برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي؟

للإجابة على كيف يتم تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين في برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين، وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالية:

جدول (8) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور"تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين

م	الفقرات	التكرار	الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
5	العمل على إيجاد قنوات اتصال مباشر بين الطلبة والمشرفين الأكاديميين	T	12	11	95	330	1118	4.62	0.70	1
		%	0.8	0.7	6.1	21.1	71.4			
6	تعريف الطلبة المبتعثين بلائحة الإشراف الأكاديمي مع بداية التحاقه بالبعثة	T	14	22	81	344	1105	4.60	0.73	2
		%	0.9	1.4	5.2	22	70.6			
4	إيجاد مراكز إشراف أكاديمية تابعة للملحقية في عدد من المدن لتسهيل عملية التواصل الأكاديمي	T	30	54	122	293	1067	4.48	0.92	3
		%	1.9	3.4	7.8	18.7	68.1			
3		T	31	54	160	354	967	4.39	0.94	4

م	الفقرات	التكرار	الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
	أن يكون هناك زيارات مكثفة للجامعات التي بها طلبة مبتعثين من قبل المشرفين الأكاديميين	%	2	3.4	10.2	22.6	61.7			
7	إيجاد ملتقى نصف سنوي للإشراف الأكاديمي لتقوية عملية التواصل بين الطلبة والمشرفين	T	42	60	157	373	934	4.34	0.99	5
		%	2.7	3.8	10	23.8	59.6			
1	زيادة عدد المشرفين الأكاديميين لتخفيف العبء على المشرف	T	35	59	196	395	881	4.30	0.98	6
		%	2.2	3.8	12.5	25.2	56.3			
2	تفريغ المشرفين الأكاديميين من الأعباء الإدارية التي تعيق عملهم الفني	T	24	56	313	438	735	4.15	0.96	7
		%	1.5	3.6	20	28	46.9			
10	المشرف الأكاديمي لا يساعد طلبته في اختيار موضوعات الدراسة البحثية	T	13	49	450	300	754	4.11	0.98	8
		%	0.8	3.1	28.7	19.2	48.1			
8	المشرف لا يستطيع مساعدة الطالب في تطوير مهاراته العلمية	T	51	122	276	369	748	4.05	1.12	9
		%	3.3	7.8	17.6	23.6	47.8			
9	المشرف الأكاديمي لا يقوم بدوره الفاعل في مجال الإشراف والمتابعة	T	46	160	396	347	617	3.85	1.14	10
		%	2.9	10.2	25.3	22.2	39.4			
	المتوسط العام للمحور							4.29	0.56	

يتضح من الجدول (8): أولا: يتضمن محور (تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين) على (10) فقرات، جاءت استجابات أفراد الدراسة من الطلبة على (6) فقرات من المحور وهي (5-6-4-3-7- 1) بدرجة (موافق بشدة)؛ حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.30-4.62)، في حين جاءت استجاباتهم على (4) فقرات من المحور وهي الفقرات (2-10-8-9) بدرجة (موافق) حيث تراوحت متوسطاتها بين (3.85-4.15).

كذلك تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تفاوت في استجابات عينة أفراد الدراسة من الطلبة لمحور (تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين)؛ حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.62-385) والتي تشير إلى خيارات موافق/ موافق بشدة.

ثانيا: يتضح كذلك من الجدول أن استجابات أفراد الدراسة من الطلبة على أعلى ثلاث فقرات كالتالي: جاءت الفقرة رقم(5) "العمل على إيجاد قنوات اتصال مباشر بين الطلبة والمشرفين الأكاديميين" بالمرتبة الأولى وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (4.62)، وانحراف معياري (0.70)، وهذا يعنى أن من أهم أساليب تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين هو العمل على إيجاد قنوات اتصال مباشر بين الطلبة والمشرفين الأكاديميين، ثم جاءت استجاباتهم على الفقرة (6) وهي" تعريف الطلبة المبتعثين بلائحة الإشراف الأكاديمي مع بداية التحاقه بالبعثة" بالمرتبة الثانية وبدرجة موافق بشدة ، بمتوسط حسابي (4.60)، وانحراف معياري (0.73)، وهذا يعنى أن تعريف الطلبة المبتعثين بلائحة الإشراف الأكاديمي مع بداية التحاقه بالبعثة هي احد أساليب تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين، في حين جاءت استجاباتهم على الفقرة رقم (4) "إيجاد مراكز إشراف أكاديمية تابعة للملحقية في عدد من المدن لتسهيل عملية التواصل الأكاديمي" بالمرتبة الثالثة وبدرجة موافق بشدة بمتوسط حسابي (4.48)، وانحراف معياري (0.92)، في حين جاءت استجاباتهم على اقل فقرتين كالتالي: جاءت الفقرة (8) "المشرف لا يستطيع مساعدة الطالب في تطوير مهاراته العلمية" بالمرتبة التاسعة وبدرجة موافق بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (1.12)، و جاءت الفقرة (9) "المشرف الأكاديمي لا يقوم بدوره الفاعل في مجال الإشراف والمتابعة" بالمرتبة العاشرة وبدرجة موافق بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (1.14).

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من الطلبة على عبارات (تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين) قد بلغ (4.29-5.00) وانحراف معياري(0.56) ويشير إلى درجة موافق بشدة، وقد اتضح أن أهم طرق تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين تتلخص في الآتي: العمل على إيجاد قنوات اتصال مباشر بين الطلبة والمشرفين الأكاديميين، تعريف الطلبة المبتعثين بلائحة الإشراف الأكاديمي مع بداية التحاقه بالبعثة، إيجاد مراكز إشراف أكاديمية تابعة للملحقية في عدد من المدن لتسهيل عملية التواصل الأكاديمي، أن يكون هناك زيارات مكثفة للجامعات التي بها طلبة مبتعثين من قبل المشرفين الأكاديميين، إيجاد ملتقى نصف سنوي

للإشراف الأكاديمي لتقوية عملية التواصل بين الطلبة والمشرفين، زيادة عدد المشرفين الأكاديميين لتخفيف العبء على المشرف، ولا شك أن هذه النتائج تتفق مع دراسة كل من: الصارمي (٢٠٠٦)، عمر(٢٠٠٥)، والطاهر(ب، ت).

نتائج السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01\alpha \geq$) بين استجابات الطلبة المبتعثين نحو تفعيل الإشراف الأكاديمي في برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي مرتبطة بـ(مرحلة الابتعاث ومدة الابتعاث والتخصص الأكاديمي في البعثة وتغيير بلد الابتعاث والجنس)؟

١-الفروق حسب مرحلة الابتعاث

تم استخدام «تحليل التباين الأحادي» لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (9) نتائج «تحليل التباين الأحادي» للفروق بين إجابات الطلبة المبتعثين نحو الإشراف الأكاديمي في برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي تبعاً لمتغير مرحلة الابتعاث

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	الدلالة الإحصائية
واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين	بين المجموعات	0.30	3	0.10	0.45	0.72
	داخل المجموعات	348.36	1562	0.22		
	المجموع	348.66	1565			
أهم المشكلات التي يعاني منها لطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي	بين المجموعات	2.03	3	0.68	1.66	0.17
	داخل المجموعات	635.27	1562	0.41		
	المجموع	637.30	1565			
تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين	بين المجموعات	1.56	3	0.49	1.55	0.20
	داخل المجموعات	490.15	1562	0.31		
	المجموع	491.61	1565			

يتضح من الجدول (9)، انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في إجابات الطلبة المبتعثين نحو(واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين، أهم المشكلات التي يعاني منها لطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي، تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين)باختلاف مرحلة الابتعاث؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة أعلى من (0.05)، وقد يعود السبب في ذلك أن بلدي الابتعاث في عينة الدراسة متقاربة علميا وثقافيا واقتصاديا، كما أن واقع الإشراف الأكاديمي والمشكلات التي يعاني منها الطلاب لا تختلف بتنوع المرحلة والدرجة العلمية التي يدرسها الطلاب المبتعثين في الخارج.

٢-الفروق حسب مدة الابتعاث

تم استخدام «تحليل التباين الأحادي»؛ لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (10) نتائج «تحليل التباين الأحادي» للفروق بين إجابات الطلبة المبتعثين نحو الإشراف الأكاديمي في برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي تبعاً لمتغير مدة الابتعاث

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	الدلالة الإحصائية
واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين	بين المجموعات	1.66	2	0.83	3.74	0.02
	داخل المجموعات	347	1563	0.22		
	المجموع	348.66	1565			
أهم المشكلات التي يعاني منها لطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي	بين المجموعات	0.34	2	0.17	0.42	0.66
	داخل المجموعات	636.96	1563	0.41		
	المجموع	637.30	1565			
تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين	بين المجموعات	0.52	2	0.26	0.83	0.44
	داخل المجموعات	491.09	1563	0.31		
	المجموع	491.61	1565			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه:

١-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في إجابات الطلبة المبتعثين نحو (أهم المشكلات التي يعاني منها لطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي، تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين باختلاف مدة الابتعاث؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة أعلى من مستوى الدلالة (0.05).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في إجابات الطلبة المبتعثين نحو (واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين) باختلاف مدة الابتعاث؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة اقل من (0.05)، ولتحديد صالح الفروق في كل الفئتين من فئات مدة الابتعاث نحو الاتجاه حول هذا المحور تم استخدام اختبار"LSD"وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (11) نتائج اختبار "LSD" للفروق في كل فئتين من فئات مدة الابتعاث

المحور	مدة الابتعاث	ن	المتوسط الحسابي	أقل من 3 سنوات	3 سنوات – أقل من 5 سنوات	5سنوات فأكثر
واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين	أقل من 3سنوات	365	3.16			0.10*
	3سنوات – أقل من 5 سنوات	941	3.11			

	5 سنوات فأكثر	260	3.06			
	المجموع	1566	3.11			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل في إجابات أفراد الدراسة الذين مدة ابتعاثهم (3 سنوات – أقل من 5 سنوات، 5 سنوات فأكثر) وإجابات أفراد الدراسة الذين مدة ابتعاثهم (أقل من 3 سنوات) حول محور (واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين)، وكانت الفروق لصالح أفراد الدراسة الذين مدة ابتعاثهم (أقل من 3 سنوات) وهذا يدل على أن أفراد الدراسة الذين مدة ابتعاثهم (أقل من 3 سنوات) موافقون على عبارات محور واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين بدرجة أكبر من أفراد الدراسة الذين مدة ابتعاثهم (3سنوات – أقل من 5سنوات ، 5 سنوات فأكثر).

٣-الفروق حسب التخصص في البعثة

تم استخدام تحليل التباين الأحادي؛ لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (12):

جدول (12) نتائج «تحليل التباين الأحادي» للفروق بين إجابات الطلبة المبتعثين نحو الإشراف الأكاديمي في برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي تبعاً لمتغير التخصص في البعثة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	الدلالة الإحصائية
واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين	بين المجموعات	2.01	4	0.50	2.27	0.06
	داخل المجموعات	346.65	1561	0.22		
	المجموع	348.66	1565			
أهم المشكلات التي يعاني منها لطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي	بين المجموعات	1.56	4	0.39	0.96	0.43
	داخل المجموعات	635.74	1561	0.41		
	المجموع	637.30	1565			
تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين	بين المجموعات	0.52	4	0.13	0.42	0.80
	داخل المجموعات	491.09	1561	0.31		
	المجموع	491.61	1565			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالجدول (12) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في إجابات الطلبة المبتعثين نحو (واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين، أهم المشكلات التي يعاني منها لطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي، تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين)؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة أعلى من (0.05).

٤- الفروق حسب تغيير البعثة من دولة إلى أخرى من دول الابتعاث

للتكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات أفراد الدراسة حول "محاور الدراسة "تعزى لاختلاف تغيير بلد الابتعاث"، تم استخدم اختبار" Independent Samples Test، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (13) نتائج اختبار": Independent Samples Test " للفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى تغيير بلد الابتعاث

المحاور	تغير بلد الابتعاث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين	مرة واحدة	109	3.18	0.69	1.59	1564	0.11
	لم يحدث ذلك مطلقا	1457	3.11	0.45			
أهم المشكلات التي يعاني منها لطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي	مرة واحدة	109	4.06	0.65	1.81	1564	0.07
	لم يحدث ذلك مطلقا	1457	3.95	0.64			
تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين	مرة واحدة	109	4.29	0.69	-0.03	1564	0.98
	لم يحدث ذلك مطلقا	1457	4.29	0.55			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالجدول (13): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في إجابات الطلبة المبتعثين نحو (واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين، أهم المشكلات التي يعاني منها لطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي، تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين) باختلاف تغير بلد الابتعاث حيث بلغت قيم مستوى الدلالة أعلى من (0.05)، وهذا مما يدعم الدراسة الحالية في أن الواقع الفعلي للإشراف الأكاديمي وكذلك تنوع المشكلات التي يعاني منها الطلبة المبتعثين متقاربة جدا في أغلب دول الابتعاث.

٥- الفروق حسب الجنس

للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد الدراسة حول "محاور الدراسة "تعزى لاختلاف الجنس"، فقد تم استخدم اختبار" Independent Samples Test، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (14) نتائج اختبار": Independent Samples Test " للفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى الجنس

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين	ذكور	1077	3.11	0.47	-0.36	1564	0.72
	إناث	489	3.12	0.47			

أهم المشكلات التي يعاني منها لطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي	ذكور	1077	3.97	0.64	1.28	1564	0.20
	إناث	489	3.92	0.62			
	إناث	489	3.78	0.68			
تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين	ذكور	1077	4.28	0.57	-0.36	1564	0.72
	إناث	489	4.29	0.53			
	إناث	489	4.41	0.54			

يتضح من الجدول(14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في إجابات الطلبة المبتعثين نحو (واقع الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين، أهم المشكلات التي يعاني منها لطلبة المبتعثين والمتعلقة بالإشراف الأكاديمي، تفعيل عملية الإشراف الأكاديمي للطلبة المبتعثين) باختلاف الجنس حيث بلغت قيم مستوى الدلالة أعلى من مستوى الدلالة (0.05)، وهذه النتيجة تختلف عما توصلت إليه دراسة مخلوفي(٢٠١٧) والتي أوضحت وجود فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن أساليب الإشراف الأكاديمي الموجهة لجميع الطلاب المبتعثين تتم بصورة متكافئة والظروف التي يمر بها الجنسين واحدة، وهذا مما يؤكد على أن توفير جميع الخدمات تتم لهم دون تمييز.

توصيات الدراسة

على ضوء ما توصلت إليه النتائج السابقة في الإجابة على أسئلة الدراسة فإن الباحث يرى أهمية الأخذ بالتوصيات التالية لتفعيل دور الإرشاد الأكاديمي في برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي:

- أن تحرص وزارة التعليم ممثلة في وكالة شئون البعثات على تعزيز التواصل مع الطلاب المبتعثين وتفعيل الجوانب التقنية التي أثبتت فاعليتها في هذا البرنامج خلال مراحله المختلفة.
- أن تعمل جهات الإشراف الأكاديمي في الملحقيات الثقافية السعودية في الخارج على مساعدة الطلبة المبتعثين في تخطي كثير من الصعوبات والعقبات التي تعترضهم في دراستهم الأكاديمية.
- أن تعمل الملحقيات الثقافية السعودية في الخارج على زيادة التواصل مع الجامعات في الخارج التي يدرس بها الطلبة المبتعثين.
- توفير العدد الكافي من المشرفين الأكاديميين الدراسيين الذي يتناسب مع عدد الطلبة المبتعثين، خصوصا الوطنيين منهم.
- أن تسعى وكالة وزارة التعليم لشئون البعثات لمراجعة مكافئات الطلبة المبتعثين المالية حتى تتناسب مع طبيعة الحياة الاقتصادية في بلد الابتعاث.

- أن تشارك الجهات الحكومية خصوصا الجامعات في توفير مشرفين أكاديميين للإشراف على مبتعثيهم؛ لتخفيف العبء على الملحقات الثقافية، وتوثيق الصلة بين الملحقيات وجهات الابتعاث.
- أن يكوم هناك مراجعة مستمرة للوائح المنظمة للابتعاث الخارجي؛ بما يسهم في تفعيل برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي.
- أن تحرص وكالة وزارة التعليم لشئون البعثات على تفعيل البحث العلمي؛ للقيام بدراسات وأبحاث علمية تطويرية لبرنامج الابتعاث الخارجي، واستثماره فيما يخدم التنمية المستدامة، ويعزز برامج التحول الوطني للمملكة العربية بما يحقق رؤية 2030 في مجال التعليم العالي وتنمية سوق العمل.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أخوا رشيدة، عالية بنت خلف(2006)، **المساءلة والفاعلية في الإدارة التربوية**، عمان، الأردن، دار مكتبة الحامد، ص**79**.

الأنصاري، ضياء الدين(1419هـ)، **ظاهرة الابتعاث في البلاد العربية وآثارها الثقافية دراسة نقدية في ضوء الإسلام**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام، الرياض.

جوهر، صلاح الدين(1985)، الإرشاد الأكاديمي والاختبارات والتقويم في نظام الساعات المكتسبة، **بحوث ودراسات تربوية**، المجلد الثاني عشر، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.

الدليم، فهد بن عبد الله(2014)، واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك سعود من وجهة نظر طلابها والمرشدين من أعضاء هيئة التدريس، **مجلة كلية الآداب**، جامعة بني سويف، مج1، ع33.

دياب، سهيل رزق(2009)، دراسة تقويمية لدور المشرف الأكاديمي في الإشراف والمتابعة على مشاريع تخرج الطلبة في جامعة القدس المفتوحة، **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد**، مج2، ع3، كانون الثاني، ص ص-99 127.

الزعبير، إبراهيم بن عبد الله(2015)، **البحث العلمي في العلوم التربوية والإنسانية**، الرياض، المملكة العربية السعودية، جامعة المجمعة، مركز النشر والترجمة، ص183.

سليمان، شاهر وناصر أبو زريق(2007)، مشكلات طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات، **رسالة التربية وعلم النفس**، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد(28)، ص ص 55-72.

الصارمي، عبد الله وزميله(2006)، مدى رضا طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس عن الإرشاد الأكاديمي وطبيعة توقعاتهم منه، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد(23)، السنة(21).

صفوت، إسماعيل(1984)، **تنظيم الترشيد الأكاديمي بالجامعة**، ورقة عمل، المكتب الفني للتطوير الجامعي، جامعة قطر، إبريل.

الضامن، منذر وسليمان، سعاد(2004)، **دور الإرشاد الأكاديمي في تنمية الطلبة**، دراسة غير منشورة ألقيت خلال ندوة" الإرشاد الأكاديمي :العوائق .والطموحات ."جامعة السلطان قابوس 6-2004/4/7.

الطاهر، عبد الله(ب،ت)، **مشكلات المبتعثين العرب في الخارج**، المملكة العربية السعودية، الرياض، جامعة الرياض، كلية العلوم الإدارية، مطابع جامعة الرياض.

العاني، نزار(2004)، **الإرشاد الأكاديمي في نظام الساعات المعتمدة :الفلسفة الضرورة الآليات**، دراسة غير منشورة ألقيت خلال ندوة" الإرشاد الأكاديمي العوائق والطموحات"، جامعة السلطان قابوس.

العزاني، شيخة (2004)، **الإرشاد الأكاديمي في جامعة السلطان قابوس في ظل نظام الساعات المعتمدة**، دراسة غير منشورة ألقيت خلال ندوة" الإرشاد الأكاديمي العوائق والطموحات"، جامعة السلطان قابوس.

العساف، صالح بن حمد(1416هـ)، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، مكتبه العبيكان، الرياض.

عمر، السيد أحمد مصطفى(٢٠٠٥)، **مشكلات الإرشاد الأكاديمي دراسة استطلاعية لآراء عينة من طالبات جامعة الشارقة**، الإمارات العربية المتحدة، جامعة الشارقة، كلية الاتصال.

العمرو، أحمد و عصام أبو حلتم(2012)، **واقع الإرشاد الأكاديمي وأثره على التحصيل العلمي للطلبة في كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات في جامعة بولي تكنك**، فلسطين المحتلة، جامعة بولي تكنك، كلية العلوم الإدارية.

فياض، علي حسين (2004)، **الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي الخاصة في سلطنة عمان**، دراسة غير منشورة ألقيت خلال ندوة" الإرشاد الأكاديمي العوائق والطموحات"، جامعة السلطان قابوس.

القعيّد، إبراهيم حمد(1409هـ)، **الابتعاث إلى الخارج وقضايا الانتماء والاغتراب الحضاري**، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط١.

كاظم، علي وسالم الغنبوصي (2004)، **مشكلات الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الأساتذة والطلبة**، دراسة غير منشورة ألقيت خلال ندوة" الإرشاد الأكاديمي العوائق والطموحات"، جامعة السلطان قابوس.

المحارب، فيصل بن محمد (٢٠٠٩)، **واقع الارشاد الأكاديمي في الجامعات السعودية كما يراه طلاب الجامعات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام، الرياض.

مخلوفي، سعيد (2017)، واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك بجامعة باتنة بالجزائر، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي**، المجلد العاشر، العدد (128)، ص 183.

المغيصيب، عبد العزيز وآخرون (1993)، **الإرشاد الأكاديمي في جامعة قطر واقعه ومشكلاته**، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، الدوحة، الشركة الحديثة للطباعة.

الوزرة، مبارك بن محمد الحماد (2003)، **الابتعاث ودوره في تنمية الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز**، الرياض، جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Guillen, C. (2010). Undergraduate academic advising and its relation to degree completion time (Doctoral dissertation, Humboldt State University)

Kadar, R. S. (2001). A counseling liaison model of academic advising. Journal of College Counseling, 4(2), 174-178.

Matzner, B. (1989). "Perceived quality of academic advising: The effect on freshman attrition." American Educational Research Journal, 26, 422-442.

Nevada, Reno University 1993 Academic Advising Survey. Retrieved January 28th, 2005 from http://www.unr.edu/assess/Advising/ sumcon.html.

Pascarella, E. T. & Terenzini, P. T. (1991). How college effects students: Findings and insights from twenty years of research. San Francisco: Jossey-Bass.

Tinto, V. (1993). Leaving college: Rethinking the causes and cures of student attrition (2nd ed). Chicago: University of Chicago Press.